منظمة البشائر تعلق عملها في الغوطة عقب سيطرة فيلق الرحمن على مستودعاتها الإغاثية

الكاتب : منظمة البشائر الإنسانية

التاريخ : ٢٨ أغسطس ٢٠١٧ م

المشاهدات : 3892

منظمة البشائر الإنسانية

ALBASHAER HUMANITARIAN ORGANIZATION

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

قال الله تعالى: "لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا"

وقال أيضا: "إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا"

نحن منظمة البشائر الإنسانية وبيت رعاية اليتيم التابع لها، نتشرف بأن تكون منظمة إغاثية لكفالة الأيتام والأرامل وأسر المعتقلين والجرحى والمحتاجين في الغوطة الشرقية، ونقوم بالأعمال المدنية من حفر آبار الشرب، وإنارة شوارع المدن، والأعمال الطبية والتعليمية في مدن وبلدات الغوطة الشرقية كافة، ومازلنا كذلك ولله الحمد منذ بداية الثورة. وقد فوجئنا في الليلة الأولى من عشر ذي الحجة وفي الثلث الأخير من الليل أن أقدمت مجموعة مسلحة تابعة لفصيل فيلق الرحمن في الغوطة الشرقية، على السطو على مستودعنا للمواد الغذائية الخاص بالأيتام وأسر المعتقلين والمحتاجين في الغوطة الشرقية، وقامت بنهب جميع محتوياته التابعة لنا تحت قوة السلاح، ما أدهش جميع الفعاليات المدنية في الغوطة الشرقية من هذا الصنيع المشين.

لقد كان المؤمل والمفروض من الفيلق أن يكون حارسا لأموال الناس، لا مغتصبا لها وضاربا بعرض الحائط مصلحة المحتاجين من اليتامى والأرامل والمساكين.

إننا في منظمة البشائر الإنسانية وبيت رعاية اليتيم في الغوطة الشرقية قد نأينا بأنفسنا أن نكون طرفا في النزاع الحاصل بين فصائل الغوطة الشرقية، ونحن مؤسسة إنسانية مستقلة نساوي بين مناطق الغوطة الشرقية في الخدمة والعطاء ولنا خدمات في القطاع الأوسط يشهد بها جميع القيادات المدنية والسادة العلماء والوجهاء وقيادة الشرطة من بداية الثورة، وقد لقي منا القطاع الأوسط كل اهتمام وعناية.

وعلى الرغم من أن إدارة المنظمة قد وسطت العلماء والوجهاء لحل الأمر مع قيادة الفيلق، ومنحت قيادة الفيلق الوقت الكافي لرد المواد الإغاثية التي تم السطو عليها، وعدم تبديدها أو إهدارها، إلا أن قيادة الفيلق لم تتجاوب، وكان ردها سلبيا.

وبناء على ما سبق:

تعلن منظمة البشائر الإنسانية عن إيقاف جميع مراكزها وأعمالها وخدماتها الإنسانية في القطاع الاوسط، اعتبارا من تاريخ صدور هذا البيان حتى إعادة المواد الإغاثية المسلوبة إلى مستودعاتنا، ووعد من قيادة الفيلق بعدم المساس بمقدرات وأموال المنظمة، وحماية مستودعاتنا ومنشآتنا في القطاع، ونهيب بالسادة العلماء في الهيئة الشرعية لدمشق وريفها، وقيادة الشرطة، وجميع الوجهاء والفعاليات المدنية، أن يضغطوا على قيادة الفيلق لعدم تكرار مثل هذا.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رئيس منظمة البشائر الإنسانية

محمد بن أنيس الساعور

استانبول في ٢٠١٧/٨/٢٧م

سوريا – دوما – منظمة البشائر الإنسانية ٠٠٩٦٣٩٥٨٣٩١٦٠٠ – واتس ٠٠٩٠٥٣٦٠٥٢٠٥٢٧ / skype: alkateb1950 – www.damasrrc.org /

أعلنت منظمة البشائر الإنسانية عن إيقاف جميع مراكزها وأعمالها وخدماتها الإنسانية في القطاع الأوسط بعد سيطرة فيلق

الرحمن على مركز المنظمة والمواد الإغاثية الموجودة فيه، مضيفة أن المراكز لن تعود إلى عملها حتى تتم إعادة المواد الإغاثية المسلوبة من قبل الفيلق، إضافة إلى تقديم وعد من قيادة الفيلق بعدم المساس بمقدرات وأموال المنظمة، وحماية مستودعاتها ومنشآتها في الغوطة، حسب البيان.

ودعت المنظمة في بيان لها أصدرته يوم أمس الأحد علماء الهيئة الشرعية لدمشق وريفها وقيادة الشرطة وجميع الوجهاء والفعاليات المدنية إلى أن يضغطوا على قيادة الفيلق لعدم تكرار مثل هذا الفعل، حسب قولها.

كما شدد البيان على أن المنظمة لم تكن طرفاً في النزاع الحاصل بين فصائل الغوطة، وكانت تساوي بين كافة مناطق الغوطة في المساعدات والخدمات، موضحة أن قيادة الفيلق لم تستجب لدعوة المنظمة لإعادة المواد المسلوبة رغم توسط العلماء والشخصيات الثورية في القطاع الأوسط في الغوطة.

يشار إلى أن فيلق الرحمن هاجم مقر منظمة البشائر الإنسانية في القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية، وصادر المواد الإغاثية في المستودعات، حسب قول المنظمة.

المصادر: